رابط المادة على منصة باحث

مع الصائمين

الدرس)1(من كتاب صدقة الفطر من صحيح البخاري بالمسجد الحرام

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه وكما اثنى على نفسه. واشهد ان لا اله الا الله. اله الاولين والاخرين. رب العالمين لا - 00:00:00

اله الا هو الرحمن الرحيم. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واكتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:20

فان المؤمن يعبد الله تعالى في كل حياته لا يقتصر في عبادة الله وتحقيق ما امر به من العبودية لله على زمان دون زمان. بل هو في عبادة دائمة اذا فرغ من طاعة وصلها باخرى كما قال الله جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي - 00:00:40

ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له بذلك امرت. وانا اول المسلمين وقد امر الله تعالى رسوله سيد الورى محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. بان يشتغل بالطاعة - 00:01:10

والعبادة والا يقطع شيئا من وقته الا في عبادة ربه. قال الله جل وعلا في خطاب سيد الورى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فليس للعبادة زمان لا تتجاوزه. وليس في عمر المؤمن - 00:01:30

فراغ من طاعة بل كما قال الله سبحانه وبحمده في سورة الشرح فاذا واذا فرغت فانصب والى ربك فرأى. قال المفسرون واذا فرغت من عبادة وطاعة فانصب اي فاشتغل بطاعة اخرى. فانك لا تزال - 00:01:50

في امتحان واختبار وفي كل زمان لله طاعة. وفي كل ظرف له وظيفة وفي كل حال له حق وعسى ان يفي العبد بشيء يسير من حق ربه. فحق الله اعظم من ان يحيط به الخلق - 00:02:10

قال الله جل في علاه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة سبحانه وبحمده. ولهذا ينبغي للمؤمن ان يكون على دوام استشعار بانه في مواسم الطاعة والبر. وفي ازمنة القربة والخير. هو مشتغل - 00:02:30

طاعة الله لكنه لا يقف ولا ينقطع في زمان من الازمان ولا في حال من الاحوال بل حتى في يحتسب انها عون له على ما يستقبل من طاعة الله. لهذا كان نبينا صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:02:50

بعد راتبة الفجر كما جاء عنه في الصحيح في حديث عائشة انه اذا كانت نائمة اضطجع واذا كانت مستيقظة تحدث معها هذه الضجعة التي كان يضطجعها صلى الله عليه وسلم كان يستعين بها على ما يستقبل من طاعة الله عز وجل - 00:03:10

قال انه جبل من جلة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعلماء الصحابة وفقهائهم رضي الله تعالى عنه كان قل اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. يعني احتسب عند الله الاجر في نومي. كما احتسب الاجر في - 00:03:30

قيامه والسبب في هذا ان انه يحتسب الاجر في منامه لانه يستعين به على طاعة ربه. يتقوى به على عندما يستقبل من اعمال صالحة ينشط بدنه ان يكون على اقوى ما يكون من طاعة الله - 00:03:50

وكيع بن الجراح من العلماء الكبار في صدر الاسلام وكان له طاعة وعبادة وتعليم حتى ذاع صيته رحمه الله في الافاق. الا انه رحمه الله كان بديلا عظيم الجسم. وكان اذا اكل اكلا كثيرا. فكان رضي الله - 00:04:10

الله تعالى عنه ورحم يذكر انه يأكل ليستعين به على طاعة ربه حتى انه جاءه رجل ذكر له وكيع وكثرة عبادته وطاعته وزهده فلما

رآه على هذه الهيئة الكبيرة الظخمة في زخامة الجسم قال انت - 00:04:40
قال نعم. قال وما يذكر عنك من عبادة وطاعة وانت على هذا على هذه الحال؟ قال هذا من فرحه بالاسلام هذا من تراحيب الاسلام. فكان رضي رحمه الله يأكل ويقول اطعم العبد ثم كده. وهذا - 00:05:00
من سياق الصديق انه كان رحمه الله يأكل لكنه يستحضر في اكلته انه يستعين به على طاعة ربه. وهكذا ينبغي ان نكون ايها الاخوة نحن الان نجد نشاطا نحمد الله ونسأله ان يزيدنا من فضله. في قيام وصيام وطاعة واحسان وسائر الوان - 00:05:20
ما هي الا ايام ثم ينقظي هذا الموسم. سل نفسك كيف ستكون؟ من الان لا تنتظر مجيء الموصل. اذا اذا في قلبك ان تكون دائم الطاعة فلن تخلي نفسك من قربة لله عز وجل ونية صالحة انك ستديم شيئا - 00:05:40
الطاعات بالتأكيد لن نكون كرمضان في قيامنا وفي صيامنا وفي سائر احوالنا هذا لا شك فيه ولا ينبغي ان يمتلئ فيه اثنان فان زمن الطاعة يختلف عن زمن غيره حتى في سيرة سيد الورى صلى الله عليه وسلم. فكان اذا - 00:06:00
العشر جدة وايقظ واحيا ليله وايقظ اهله وشد المئزر صلوات الله وسلامه عليه لكن لم يكن كذلك في سائر الزمان على هذا النحو من الاجتهاد في هو صلى الله عليه وسلم اعبد الناس لربه كان يقوم حتى تتورم قدمه في رمضان وفي غيره. وصلاته التي نقلها اصحابه عنه في طولها - 00:06:20
امتدادها لم تكن في رمظان بل كانت في غير رمظان في حديث انس وفي حديث زيد ابن ارقم وفي حديث عبد الله الذين وصفوا قيامه بانه طويل طويل طويل لم يكن ذلك في رمضان. انما كان في سائر الايام. فالعبادة مستمرة - 00:06:40
دائمة ومن رحمة الله بنا ان جعلنا نعبده جل في علاه وشرع لنا من العبادات ما يديم الصلة به سبحانه وبحمده وهنيئا لمن حافظ على صلة حسنة بربه هنيئا لمن - 00:07:00
ما دام وصلا طيبا بالله عز وجل هنيئا لمن اقبل على الله بقلبه ولو على نحو قليل لكنه دائم فان احب العمل الى الله ادومه واقل. ومما شرعه الله تعالى في تحقيق هذه الغاية ما يكون في ختم - 00:07:20
شهر رمضان من الاعمال الصالحة. ومن ذلك زكاة الفطر صدقة الفطر التي شرعها الله تعالى طهر للصائم طهرة للصائم اي تطهير له مما يمكن ان يكون قد جرح به صومه. او ان يكون نقص به - 00:07:40
كمال ما ينبغي ان يكون عليه في صيامه وطعمه للمساكين. تظهر للصائم من ايش؟ من اللغو والرفع. من اللغو ما هو الله عز وجل يصف اهل الايمان قال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم - 00:08:00
شوف في اول في ثاني صفة بعد الصلاة والذين هم عن اللغو معرضون. ما هو اللغو؟ اللغو اسم جامع لكل ما لا فائدة فيه من قول او عمل. اسم جامع لكل ما لا فائدة فيه من قول او عمل. فكل ما - 00:08:20
ولا فيها فائدة فيه فهو لغو. والمؤمن يربى بنفسه. وينأى بقوله وعمله ان يتورط في شيء لا فائدة فيه بل هو مشتغل ليله ونهاره فيما يرجو عاقبته وفيما يؤمل نفعه وهنا الشعر يا اخواني - 00:08:40
نشغل انفسنا ما دام الله من علينا بالصحة والعافية والقدرة والقوة لنشغل انفسنا بما ينفعنا يوم نلقاه فلن ينفعك شيئا شيء يوم القيامة مما تكتسبه في هذه الدنيا الا ما كان صالحا او كان عونا على صالح - 00:09:00
وانتبه الا ما كان صالحا في ذاته او كان عونا على صالح. لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ايش؟ او ليصمت. الخير يشمل شيئين. ما كان خيرا في ذاته كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذكر - 00:09:20
والامر والتسبيح وقراءة القرآن اه تعلم العلم وتعليمه وما اشبه ذلك من الكلام الذي هو خير في ذاته كذلك يلحق به ما كان مؤديا الى الخير. وهو ما ليس خيرا في ذاته - 00:09:40
لكنه يفضي الى خير. كان تتلطف مع شخص تحسن له القول. تقول كيف حالك؟ وشلونك؟ عساك طيب؟ كيف امورك؟ هذي ليست خير في ذاتها لكنها تدخل السرور على اخيك. تشرح صدره تنيله شيء من البهجة. فيكون هذا من الخير الداخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او يصمت. كذلك في عمله في الاعمال الصالحة او ما تشتغل به حتى تسلم من اللغو اشتغل اما صالح واما ما يعين على صالح اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومك وبه - 00:10:20
يدرك الانسان خيرا كثيرا وبرا عظيما. زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو عرفنا ما هو اللغو وما لا فائدة فيه مما يشتغل به الانسان. سواء كان في القول او كان في العمل. والثاني من الامور الرفث - 00:10:40
هو كل ما يكون من الكلام والقول القبيح الفاحش. ويدخل فيه ايضا ما يمكن ان يكون من الفعل الذي هو متعلق بالمحظور على الصائم من الاستمتاع المحرم او تعريظ للصيام الى استمتاع المحرم. فالرفد اسم جامع لكل - 00:11:00
كل ما يتعلق بالفحش من القول والعمل وهذه المعاني جيدا تظبطها بمفهومها العام حتى ما تصل فقط على صور لان الرفث اذا نظرت في كلام العلماء مثلا بعضهم يفسره بالجماع وبعضهم يفسره مثلا آآ الكلام - 00:11:20
القبيح فاذا ادركت معناه العام جمع لك كل الصور التي تندرج تحته في الرفث هو اسم جامع لكل قول او فعل قبيح او محرم. فقوله صلى الله عليه وسلم في علة زكاة الفطر طهرة للصائم - 00:11:40
من اللغو والرفاء هذه الحكمة الاولى وهو ما يعود لك بالنفع في تكميل طاعتك واحسان عبادتك وتخليص نفسك مما يكون قد طرأ على عبادتك من النقص ولا تتوهم انك اذا امسكت من الصباح الى المساء من الفجر الى الليل - 00:12:00
تكون قد اديت ما عليك. لا. من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه فهذه الزكاة التي يبذلها المؤمن هي تطهير له مما يمكن ان يكون طرأ على عبادته وصومه من قول زور او عمل - 00:12:20
يمكن ان ينقص اجره. فنسأل الله ان يعيننا على طاعته. اما الحكمة الثانية التي من اجلها شرع زكاة الفطر فالحكمة الثانية التي شرع من اجلها زكاة الفطر هي طعمة طعمة المساكين طعمة - 00:12:40
مساكين اي اطعامهم بما يكفيهم ويغنيهم عن حاجة الناس في هذا اليوم الذي هو يوم فرح وبهجة. ولذلك كان افضل اوقات اخراج زكاة الفطر بعد صلاة الفجر يوم العيد وقبل الصلاة. حتى يكتفي الناس عن السؤال - 00:13:00
الحاجة في هذا اليوم فاذا اعطيته ما يكفيه في اول يوم استغنى عن ان يأمل او ان يفكر او ان يبحث عن مصدر يدخل منه ما يقوته او يكفيه فهذا هو المقصود الثاني من مقاصد زكاة الفطر. وقد جاء فيما رواه ابو داوود وغيره من حديث - 00:13:20
اكرم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكاة الفطر قال طهرة للصائم من اللهو الطهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين. وامر بها ان تخرج قبل صلاة العيد - 00:13:40
فقال ثم قال بعد الصلاة قبل صلاتين فقال صلى الله عليه وسلم من اداها قبل الصلاة يعني صلاة العيد فهي صدقة فهي صدقة مقبولة يعني اتت في الذي شرع ومن اداها بعد الصلاة فانما هي صدقة من الصدقات. يعني ذهبت خصوصية زكاة الفطر - 00:14:00
اذا اديت بعد صلاة العيد. ثمة جملة من الاحكام المتعلقة بزكاة الفطر. تكلمت الان عن الحكمة الغاية والمقصود من مشروعية هذه العبادة. نحتاج الى ان ننظر في ما الذي يجب اخراجه - 00:14:20
وما مقدار الذي يخرج؟ وهل يجزئ اخراج غير ما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومتى يشرع الاخراج بيان افضل وقت للاخراج وبيان وقت الجواز. هذه مسائل ستة والسابع من الذي تدفع له زكاة الفطر؟ هذه سبع مسائل آآ نستكمل ما يتعلق - 00:14:40
اه مسائل صدقة الفطر تكلمت عن الغاية والحكمة وذلك ان ادراك الغاية والحكمة في العبادات يا اخواني له تأثير الكبير على تنشيط نفوس العمل. لما تعرف اسألكم الان لما تعرف ان زكاة الفطر طهرة لك وتكميل لما يمكن ان يكون من نقص في عملك - 00:15:10
الا تتشجع وتجد نشاطا لادائها وتتحرى ان تخرج على الوجه الشرعي؟ بلى لانك عرفت الحكمة لما تعلم انها احسان المساكين في هذا اليوم على وجه الخصوص فانك ستبادر الى ادائها في الوقت لانك تحقق الغرض الذي من اجله شرع النبي - 00:15:30
صلى الله عليه وسلم اخراج الزكاة زكاة الفطر في هذا الوقت. نقرأ ما يسر الله تعالى من حديث حول هذا الامر من صحيح البخاري رحمه الله في ابواب الفطر ثم آآ نعلق على ذلك ونجيب على اسئلتكم في نهاية المجلس ان شاء الله تعالى. وسنتكلم عن زكاة - 00:15:50

الفطر في هذا المجلس وبعد صلاة التراويح وايضا في المجالس القادمة الى ان ننتهي من الاحاديث التي ذكرها الحافظ الامام البخاري رحمه الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:16:10
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فرض صدقة الفطر. قال حدثنا يحيى ابن محمد بن السكن قال حدثنا محمد بن جهطم قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمر ابن - 00:16:30
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير. قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن - 00:17:00
السكن قال حدثنا محمد ابن جهضم قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمر ابن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاع من شعير - 00:17:20
العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين. وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة قول البخاري رحمه الله باب فرض صداقة صدقة الفطر اي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان فرض زكاة الفطر - 00:17:40
وزكاة الفطر فرض وواجب على اهل الاسلام دل عليه القرآن عليه قول سيد الانام صلوات الله وسلامه عليه واجمع عليه علماء الامة. اما القرآن فقول الله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى هذه في اي سورة؟ كل يوم نسمعها في اي سورة - 00:18:00
الاعلى قد افلح من تزكى قال العلماء اي من اخرج زكاة الفطر والصواب ان الاية اوسع دلالة من زكاة الفطر وبان التزكية هي السمو بالنفس والعلو بها عن سفاسف الامور وهي وهو تطهير القلب والعمل عن كل ما يقبح مما - 00:18:30
نهى الله تعالى عنه ورسوله وتحليتها بما يحب الله ورسوله. فالتزكية اوسع من هذا قد افلح من وقد خاب من دسها قد افلح من زكى نفسه تزكية النفس تكون بامرين بطاعة بامتثال ما امر الله تعالى به - 00:18:50
وبترك ما نهى الله تعالى عنه. هنا من اشتغل بهذا فقد افلح. قال كما قال تعالى قد افلح من تزكى اي طهر نفسه ومن جملة ما يطهر تطهر به النفس زكاة الفطر لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عباس طهرة - 00:19:10
من اللغو والرفاد فهي تطهير وتزكية للنفس مما يدنسها. واما قوله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى الذكر هنا هو التكبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد وصلى يعني صلاة العيد - 00:19:30
هكذا قال جماعة من اهل العلم في تفسير الاية والذي يظهر ان الاية تدل على هذا وعلى غيره. لا تحصر بهذه الصورة. اما السنة فما ساقه المصنف رحمه الله من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه ساقه من طريق عمر ابن نافع عن ابيه نافع مولى ابن عمر عن - 00:19:50
عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه الصحابي الجليل وعبد الله ابن عمر من جلة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له قدم صدق في العلم التعليم حتى سمي شيخ الاسلام. ولا غرابة في تسمية هذا الاسم فقد افتى في الاسلام ستين سنة - 00:20:10
ستون سنة وهو يفتي في الاسلام هذا عمر طويل ومديد. كم من علم ورث عن هذا الرجل رضي الله تعالى عنه. يأتي الان بعض المنحرفين ممن ظلوا الطريق ولا نفع يؤثر عنهم يطعنون فيه ويتناولونه بالسوء - 00:20:30
وخذوها قاعدة كل من تناول اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بسوء او طعن فيهم فهو على غير السبيل. فهو على غير الطريق القويم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا معصومين هم من جملة البشر الذين يجري عليهم كل ابن ادم خطاء لكن له من المنزلة والمكانة - 00:20:50
والسابقة وشرف صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ما سمت اقدارهم عن ان ينال احد منهم شيئا فهم خيار الامة هم سادة الامة هم نقلة الشريعة. يا اخواني اذا سقطت منزلة الصحابة فلا دين. اذا لم يكن هناك - 00:21:10
حرمة لهؤلاء وتقدير واجلال دون اثبات عصمة. هم يخطئون ويصيبون لكن فيما ينقلونه عن النبي صلى الله عليه وسلم وما يأثرونه فهم الثقات العدول باتفاق علماء الامة فمن نالهم بسوء نالهم بطعن في - 00:21:30
لله عز وجل فقد اصطفاهم الله لرسوله. وهم خيار الامة وقد قال صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه لا تسبوا اصحابي والذي نفسي

بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. ايش معنى هذا الكلام؟ لو - 00:21:50
احدكم انفق مثل احد تعرفون جبل احد؟ الذي في شمال المسجد النبوي شمال المدينة جبل عظيم ممتن لو لو انفقت مثله ذهبا لن تبلغ مد احدهم. يعني لن تبلغ ما ينفقه احدهم ملئ يديه هذا الموت. ما مقدار هذا - 00:22:10
ملء اليدين مع هذا الجبل العظيم. ايش يأتي هذا الجبل في في الوزن؟ ايش يأتي هذا الموت؟ في الوزن امام هذا الجبل العظيم؟ يعني لو جئت بذهب ملء يديك الصحابي اذا جاء بذهب ملء يديه وانت انفقت جبل احد ما بلغت ما بلغ - 00:22:30
صحابي من المنزلة والمكانة ليش؟ لانهم تشرفوا بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم. صحبة النبي شرف عظيم ومنزلة كبرى تثبت لكل من رآه صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. فيجب ان يعرف للصحابة مكانتهم ومنزلتهم وان - 00:22:50
يعرض وانا اقول خذوها قاعدة كل من طعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او نادى منهم اتركوه. اعرضوا عنه فليس في كلامه خير لو كان فيه خير ما طعن في سادات الامة واعيانها وقد قال الطحاوي رحمه الله ومن ذكرهم بغير - 00:23:10
فهو على غير السبيل. مو فقط تكلم فيهم بل ذكرهم بغير الجميل. لم يمدحهم ولم يثني عليهم فهو على غير السبيل. عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه يقول فرظ رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر - 00:23:30
اللهم صلي وسلم على رسول الله. فرظ رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اوجب. والفرظ هو الشيء اللازم الواجب. فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر اي ما يخرجه الانسان من الصدقة لاجل فطره. فزكاة الفطر صدقة - 00:23:50
اضيفت الى وقت وهو وقت الفطر ووقت الفطر يكون في اخر رمضان. فقوله رضي الله تعالى عنه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطر اي الزكاة التي تكون بين يدي فطر الانسان فسبب هذه الزكاة هو الفطر والفطر في اخر الشهر - 00:24:10
يبين لنا وقتها وسيأتي مزيد ليضحي وقتها في اخر كلام عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه انما عرفنا ان هذا من باب اضافة الشيء الى سببه او الى - 00:24:30
وقته سبب الزكاة التي سببها الفطر او سببها او وقتها الفطر. صاع من تمر الصاع هو معيار قياس الصاع معيار قياس معروف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الى اليوم معروف - 00:24:40
والصاع معيار قياس يقاس فيه الشايب ايش؟ بثقله او بحجمه. الان الكيلو قياس الشيبة ثقل ام بالحجم؟ الوزن؟ بالكيلو والرطل هو معيار قياس الشيب الصاع ليس بالثقل الصاع بالحجم مثله في قياسات الناس اليوم اللتر - 00:25:00
اللتر قياس بالوزن او بملئ حجم مكان معين. اذا الفرق بين القياس بالصاع والقياس بالوزن القياس بالصاع يسمى كيلا وهو قياس الشيء بحجمه. واما الوزن فهو قياس الشيء بثقله فقوله رضي الله تعالى عنه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر اي مقدار صاع من التمر صاع من تمر؟ الصاع - 00:25:30
هذا يشبه هذا الكوب تأتي وتضع فيه تمر اذا امتلأ صق صاع الان هذا قياس بوزن او بحجم بحجم. وبالتالي يمكن ان تأتي بتمر ثقيل رطب. وتأتي تمر وكلاهما يزن كلاهما يكون صاعا لكن وزنهما متفق او مختلف؟ مختلف لاختلاف الثقة - 00:26:00
لانه هذا حجم لان هذا قياس بالحجم وليس قياس بالوزن. ولذلك انا ذكرت هذا حتى نفهم لماذا اختلف العلماء ما في مقدار الصاع فمنهم من يقول ثلاثة كيلو ومنهم من يقول كيلوين ونص ومنهم من يقول كيلوان واربعون غراما لماذا اختلفوا؟ اختلفوا - 00:26:30
لان القياس ليس بالثقل الصاع ليس معيار قياس بالثقل انما معيار قياس بالحجم وبالتالي لما تضع هنا تمر ثقيل تمر رطب سيكون اثقل من التمر اليابس مع ان المساحة واحدة التي ملأت النوعين - 00:26:50
لكن اختلفت بالثقل لما اظع هنا حصى كما لو وظعت اه فلين في الوزن في المال قد يكون واحد. لما اظع تراب واظع مثلا رز سيختلف الوزن مع ان مع ان كليهما صاعا لكن يختلف الوزن لانه قياس بالحجم المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم فرض - 00:27:10
زكاة الفطر صاعا من تمر وعرفنا ما هو الصاع من حيث انه معيار قياس بالحجم طيب هل نستطيع ان نعرف مقدار الصعب بطريقة يسيرة دون ان نرجع الى معرفتي بالوزن الجواب نعم. يمكن ان نعرف مقدار الصاع بطريقة يسيرة - 00:27:40
كيف تأتي للتمر تاخذ وحدة املأ يديك تمرا هذا هذا يسميه العلماء مد الساعة اربعة من الامداد وبالتالي كم ستملأ يدك؟ ستملأ يديك

اربع مرات. هذا هذا واحد اثنين ثلاثة - 00:28:00
اربعة الانصار عندي صعب سواء من رز من بر من شعير من تمر من عقط من زبيب من حلوى من اي شيء اذا اردت ان تعرف مقدار الصاع املأ يديك منه اربع مرات طبعا حتى نخرج من اليد الصغيرة واليد الكبيرة اليد المتوسطة. العبرة في في ذلك اليد - 00:28:20
متوسطة فاليد المتوسطة اربع مرات اذا ملئت اليدين المتوسطتين اربع مرات فقد بلغ الفرظ الموجوب المطلوب وعليه الان اذا رحت للذي عنده رز ويبيع آآ اذا اردت ان تحسب الصاع وتخرج من خلاف العلماء ثلاثة كيلو اربعة كيلو خذ اربع مرات - 00:28:40
امداد خذ اربعة اربعة امداد وبهذا تكون قد آآ اخرجت صاعا. هذا ففرضه النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة الفطر. فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر من بيانية وبين به نوعان - 00:29:00
وجنس المخرج وهو التمر. والتمر هنا يشمل جميع انواعه. بكل صوره. التمر له مراحل قولوا بشرى ويكون رطبا ويكون تمرا. التمر له مراحل. يكون بسرا وهو عندما يخرج التمر اول ما اه تطيب الثمرة ثم بعد ذلك - 00:29:20
هذا اليبس هذي اليبسة في البسر تلين ويسمى رطبا لانه ترطب. راحت اللبوسة وانت قلت الى رطب ثم هذه الرطوبة تيبس فيصير الى تمر. فقوله هنا صاعا من تمر تشمل جميع مراحل سواء كان بسرا او كان رطبا او كان تمرا يابسا. فجميعه مما يجزئ اخراج - 00:29:50
في زكاة الفطر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير او هنا تنويع اي انشاء اخرجها صائم من تمر وان شاء اخرجها صاعا من شعير. والشعير - 00:30:20
هو نوع من الحبوب يستعمل في الاكل وكان يخبث به ويؤكل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واليوم يؤكل على نطاق ضيق في حياة كثير من الناس يؤكل على نطاق ضيق. الشعير غالبا يستعمل الان في طعام - 00:30:40
ايش؟ علف للبهائم. غالبا غالبا يستعمل على هذا النحو لكن ثمة ما اوجه الاستعمال غير هذا يعني في غير في غير اه اه طعام الحيوان. فقوله اوصاعا من شعير بناء على انه كان مستعملا في طعام الادمي - 00:31:00
ولا زال يستعمل الان في طعام الادميين لكنه على نطاق في غاية الضيق. وغالبا يستعمل في انواع من والفواكه اطعمة التكميلية وليست الاطعمة الرئيسية. ثم قال رضي الله تعالى عنه على - 00:31:20
والحر بعد ان بين مما يكون الصاع وانه اما من ثمر التمر او من الشعير وهو الحبوب انتقل الى بيان على من؟ قال على العبد والحر. والذكر والانثى والصغير والكبير - 00:31:40
من المسلمين بقي احد على العبد والحر وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم الناس ينقسمون الى الى عبيد واحرار. والذكر والانثى يعني كل بني ادم على جنسيه ذكورا واناثا - 00:32:00
والصغير والكبير اي من كان دون البلوغ ومن كان بعد البلوغ. من المسلمين اي من اهل الاسلام فخرج به من ليس مسلما كالرقيق الذين ليسوا تحت يد الانسان وليسوا مسلمين او كأن يكون عنده مثلا زوجة غير مسلمة فهنا لا يجب عليه ان لا يجب - 00:32:20
عليها ولا يجب عليها ان يخرج عنها زكاة زكاة في الفطر. وقوله صلى الله عليه وسلم على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير يفيد ان فرض الصاع موجه الى كل احد - 00:32:50
بعينه على كل احد بعينه. فعلى الرجل بنفسه والمرأة بنفسها على الاب وعلى الام وعلى الاب وعلى البنات وعلى وعلى كل احد بعينه لان الفرض توجه اليه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر - 00:33:10
صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر. والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين فعل من هذا ان زكاة الفطر تجب على الانسان بنفسه وبهذا قال جماعة من اهل العلم وعليه فانه لا يجب عليك زكاة ولدك ولا يجب عليك زكاة - 00:33:30
زوجتك ولا يجب عليك زكاة احد لا يجب عليك الا ان تزكي عن نفسك. لان كل احد وجه اليه الفرض. وبهذا قال بعض اهل العلم قال اخرون بل هي على الانسان وعلى من يمونه اي على من تلزمه نفقته. واستدل - 00:33:50
ولذلك برواية فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة قال اخرجوا زكاة الفطر عمن تمونون اي عن من تتحملون نفقتهم

وبالتالي في قول ابن عمر هنا فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على العبد والحر بيان انها واجبة على - 00:34:10
جميعا لكن منها ما يتوجه الوجوب فيه الى الشخص نفسه ومنها ما يتوجه الى من يقوم به وهو من يلزم من يقوم بالانفاق عليه؟ والى هذا ذهب عامة العلماء ان الانسان تلزمه الزكاة في نفسه وفي - 00:34:30
من يقوم عليه من ممن ينفق عليه من صغير او كبير او ذكر او انثى او حر او عاق فكل من تلزمك تلزمك نفقتهم فان فانه يجب عليك ان تخرج زكاة الفطر عنهم. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبين شرطا - 00:34:50
الفرض فلم يشترط في هذا الفرض ان يكون مالكا لنصابه او عنده مال بل فرضها دون اشتراط نصاب. وبه يعلم ان زكاة الفطر لا يشترط لوجوبها ملك فهي واجبة على كل احد. طيب من احد؟ احد من يعني؟ حتى على الفقير قال العلماء تجب زكاة - 00:35:10
الفطر على من ملك صاعا فاضلا عن حاجته وحاجة من يموله يوم العيد يعني اذا ملكت صاع يزيد عن حاجتك وحاجة من تلزمك نفقته فانه يجب عليك ان تخرج زكاة الفطر لان - 00:35:40
الحديث الذي فيه الخبر عن فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر لم يغير ذلك بغنى ولا بسعة في المال ولا بنصاب بل اوجبها وجوبا عاما. والواجب على كل مستطيع. فمن ملك صاعا يزيد عن حاجته وحاجة ولده - 00:36:00
او حاجة من ينفق عليه فانه يجب عليه ان يخرج ولو كان هو يأخذ الزكاة. ولو كان فقيرا ولو كان مسكينا ما دام انه يملك فانه يخرج. وعليه فان الفقير اذا جاءه ما يغنيه وملكا زائل - 00:36:20
اذا على الصاع يوم العيد فانه يجب عليه ان يخرج الزكاة طهرة لنفسه وطعمة للمساكين. فهي عامة الا فوجوب زكاة الفطر ليس خاصا بالاغنياء ولا يشترط له ولا يشترط له ملك الاصاب على قول جماهير العلماء وهذا هو - 00:36:40
راجح لان حديث ابن عمر في فرض زكاة الفطر لم يقيد غنيا من فقير ولم احدا دون احد بل فرضها فرضا عاما على المسلمين العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين - 00:37:00
في قوله صلى الله عليه وسلم اذا من الذي يجب عليه ان يخرج زكاة الفطر هو كل من ملك صاعا من القوت زائدا عن حاجته يوم العيد ولو لم يكن غنيا - 00:37:20
وقوله صلى الله عليه وسلم العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير. من يفيد عموم الوجوب على هؤلاء كلهم. وقوله الصغير اخذ منه بعض الفقهاء مشروعية اخراج زكاة الفطر على الجنين. الحمل. واختلف به العلماء على ثلاثة اقوال - 00:37:40
من اهل العلم من قال تجب زكاة الجنين وهذا قول ابن حزم. من الظاهرية وسبب الوجوب قال الصغير يصدق على من كان في وقد تجاوز مئة وعشرين يوما لانه نفخت فيه الروح. وذهب جمهور العلماء - 00:38:10
الى استحباب اخراج الزكاة عن الجميع. لا الوجوب. والذي اخرج الجنين من الحديد انه لا يوصف بانه وصغير لانه لا يوصف الصغير الا من ولد. اما من كان في البطن فانه لا يصرخ عليه وصف الصغير. طيب قيل لهم من اين الاستحباب - 00:38:30
جئتم به قالوا اخذناه من عثمان رضي الله تعالى عنه فانه امر باخراج او استحب اخراج زكاة الفطر عن الجميع. وهذا لا يفيد الوجوب انما يفيد الاستحباب واليه ذهب جمهور العلماء. القول الثالث - 00:38:50
انه لا يشرع اخراج زكاة الفطر عن الجنين لانه لا دليل على مشروعيته. وما ثبت عن عثمان قد يحتمل انه رأي مثله لا يكون فصلا في ايجاب الزكاة لا كما انه خورف فيه رضي الله تعالى عنه. وعلى كل حال ما ذهب اليه الجمهور من استحباب اخراج الزكاة عن الجنين زكاة الفطر قول - 00:39:10
قول متوجه وله حظ من النظر هذا ما يتصل بقوله رضي الله تعالى عنه فرظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات الفطر صاعا من التمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين ثم قال وامر بها ان تؤدى قبل - 00:39:40
خروج الناس الى الصلاة هذا بيان لوقت للوقت الذي تخرج فيه زكاة الفطر وهو افضل اوقاتها وهذا محل اتفاق ان افضل وقت تخرج فيه زكاة الفطر هو قبل الخروج الى الصلاة - 00:40:00
قبل خروج الناس الى الصلاة والمقصود بالصلاة هنا صلاة العيد. وهذا يكون بعد صلاة الفجر وقبل صلاة العيد. هذا افضل الاوقات

حتى تحصل اه آآ ما ذكره الله تعالى في قوله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. وكذلك - 00:40:20
اه كونه محققا لطهرة الصائم في اول يوم من ايام فطره. ويحصل به الغناء المساكين والفقراء واهل الحاجة في يوم حاجتهم وهو يوم آآ العيد الذي امروا امر المسلمون بان يكفوهم عن الحاجة والسؤال في يومه. واما وقت الجواز فسيأتي بيان وايضاحه ان شاء الله تعالى في ما - 00:40:40
نستقبل طيب حتى بس الاخوان الذين قد لا يحضروا معنا بعد صلاة التراويح وقت الجواز هذا وقت هذا افضل الاوقات اما وقت متى تلزم؟ يعني متى يلزم الانسان زكاة الفطر؟ تلزم زكاة الفطر بغروب شمس اخر يوم من الايام - 00:41:10
رمضان ولذلك لو ان انسانا اسلم ليلة العيد ما وجب عليه زكاة الفطر لو اسلم ليلة العيد ما وجب عليه زكاة الفطر. لكن شخص اسلم قبل غروب الشمس تجب عليه زكاة الفطر لان وقت الوجوب هو - 00:41:30
بغروب شمس يوم الثلاثين او اخر يوم من الايام رمضان. نقتصر على هذا ونكمل ان شاء الله تعالى في الدرس القادم - 00:41:50